عدد ٤٣٧ النسخة ٢٥ صنتيما السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوستة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ جمادى الثانية ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 23 Novembre 1929

اسمعوهم وانبذوا

العلم والتوفيق شيئان قد يجتمعان اذا ما شاء الله، ويفترقان غالبا، وما قد اطرد افتراقهما في زمننا هذا..!

اية خصومة نشبت بين العلم والعمل فجعلتهما ضدين لا يأتلفان ونحن لم نسمع بذلك..؟

لا يهمك الامي اذا ما ابصرت الجاهل يقترف الذنوب ولا يتقي العيوب!

ولا يخامرك العجب حينما ترى الامي البسيط وقد استحل حراما، واستهان اثاما، وظل يحمل الاوزار، ويصرف النظر عن عقبى الدار..!

وليس لك ان ترتجف حنقا على فاقد العلم وهو يحض الناس على المروق من تعاليم شريعتهم ويزين لهم هذا العمل كما يفعل الشيطان الرجيم..!

كل ذلك ليس من الغريب في شيء. فالجاهل لا يميز الخبيث من الطيب، والامي لا يفرق بين الظلام والنور، ولا يفقه ما الجائز وما المحظور..!

ولكن العجب كل العجب نهاية العجب، في اناس زاولوا العلم وتلقوا الدرس وقيل لهم هذا حلال وهذا حرام، ومن بعد كل ذلك اصبح العلم وراء ظهورهم، وامسوا كانهم لا يعلمون..!

هؤلاء هم المرض الخطير، والشر المستطير، وما ادراك ما نفوس فقدت التوفيق فزاغت عن سبل كل حق، وحادت عن طريق الهداية فضلت عن عمد، واضلت بقصد، ولم تتخذ عليها رائدا الا التعصب وتسير على نقيض ما وعت وما علمت..!

ومن اعظم الشرور، وادهى البليات ان تمتحن الامة بامثال من ذكرنا، والى جانب ذلك الخذلان تراهم يطمحون الى مراتب الزعامة، ويشاءون ان يسير الملا وراءهم، فيستمع لما يقولون، ويفعل ما به يامرون..!

تقلب البصر اليوم حولك فتشهد اناسا يحمدون الضلالة، ويؤمنون على الزندقة، ويقولون لك هب ولا تتوانى عن اجتياز حدود دينك، فالوقت اقتضى، والعقل ارتضى وان لم تفعل فانت من الجامدين..!

ثم انت اذا ما رجعت بالبصر الى عهد ليس ببعيد تعلم ان هؤلاء الملحدين قد كانوا لدروس العلم حافظين ولاسفار الكلام قراء، ولكنهم عدموا التوفيق فباتوا كما انت ترى وكما شاء لهم الخذلان، تعبث بهم الرياح، رياح قوم عتوا عن امر ربهم فيذهبون شوقا الى الاقتداء ومع تلك الرياح يهيمون على وجوههم مبشرين بما يودون ان يشيع في قومهم من الضلال ما يؤدي بمعتقد وعوائد واخلاق القوم الى التلف والبوار، وبئس القرار..!

ورضي الله عن ابن عطاء الله حيث يقول: «خير لك ان تصحب جاهلا لا يرضى عن نفسه من ان تصحب عالما يرضى عن نفسه، فاي علم لعالم يرضى عن نفسه، واي جهل لجاهل لا يرضى عن نفسه؟»

فاذا ما قال لنا احد اولئك المارقين انني ذو فكر وذو راي وعلى الناس ان يتبعوا ما انلوا عليهم، وان يقتفوا اثري، فلعلنا نقدر ان نقول له اليك عنا فما انت بالزعيم المرضي زعامته، ولو كان في بردتيك من الخير قليلا لعملت بما علمت وكنت من المهتدين..!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

نزول الستار

صدرت قوائم متتالية باسماء الذين تجنسوا في المدة الاخيرة، وجريدة تونس الفرانسوية هي التي تفيدنا بذلك كما هو المعلوم، ولكننا لم نعد نرى بين تلك الاسماء اثرا للمسلمين، ومن اجل هذا راق لي ان اسال الاستاذ القبايلي عن سبب وقوف حمار الشيخ في العقبة! فباي الاسباب تعلل هذا الاعراض رغم (بروباقاندتك) يا استاذ..؟

اح اح اح اح

ما حضرنا لتمثيل الا وضاع علينا جانب كبير من ادوار الرواية بين سعال (الكحاحين) من المتفرجين، واذا رجعنا الى برنامج الرواية لا نجد ان من المشروط علينا ان نسمع (اح اح اح اح) خلال التمثيل، وعندي ان من الاحسن ان يشترط على داخل المسرح ليلة التمثيل ان يقدم شهادة طبية تفيد انه غير مصاب بنزلة ولا بوعواشه ولا بدبابلو.

شجاعة تليفونية

في مرات عديدة كنت ترى السيد الشاذلي خير الله مدير جريدة (لنندار) يتلقى بالتليفون شتائم مختلفة الالوان من شخص يقول انه يهودي وانه ناقم على ما تنشره الجريدة المذكورة بشان حوادث فلسطين وبالاخير دعاه للمقابلة وعمل اللازم... في وقت ومكان معينين، ولكنه لم يصدق ولم يات وما كانت شجاعته الا تليفونية طبق ما كنا نجزم ونعتقد..!

قيدوا دعواكم

اسسوا في احد شوارع العاصمة (اوتيلا) كتبوا على جداره باللسان العربي (اوتيل الملامه) وبالفرانساوي (اوتيل السلام) ثم اعلنوا عنه في

احدى الجرائد بعنوان (اوتيل السلم) ومنه ما
ترى ثلاث كلمات يقصد بها اسم واحد وهي
خابطة تجعلنا نسال الله ان يتدارك اللغة بلطفه
ويرزق عباده الهاما واذواقا انه على كل شيء قدير
ما اسم اختفى ؟

اعتدنا ان نقرا في جريدة النجاح القسنطينية
من يوم لاخر اشعارا المسمى عبد المجيد الطواقي
ذلك الذي طلب تشطير بيتين ترشدان الى خلال
الفضل والهمة وعزة النفس . وقد تهافت ادباء
مختلفة مرانبهم على تشطير البيتين . ولكن لم انقطع
عبد المجيد هذا عن اظهار امضائه فوق النجاح ؟
سؤال انتظر الجواب عليه من الاديب الكبير
سواء شعرا او نثرا ..! (ابلى)

يسألونك عن ...

منام الفقير
(واحلم في المنام بكل خير
فاصبح لا اراه ولا يراني)
ولي نومي اراني في سرير
تحيط به الحسان من الغواني
واجس لي بمائدتي طعاما
لذيذا ما له في الطعم ثاني
وافتح كاستي فاري فلوسا
ترقصني وانشد يا للاني
ولكن في الصباح متى انتبهنا
اراني راقدا بين الاواني
ولي بين الشباب قليل خبز
نكسو فيه احنان الحسان
فاذا ضي للغني اقول اني
اتيتك كي تخفف ما دهاني
لقد هجم الشتاء وذاب جسمي
فكن عوني وهون ما اعاني
ولكن الغني يقول عندي
مصاريف على بعض الصواني
واني قد خسرت بلا حساب
وقرس قد بخلس في ثواني
لذاك اريد ان يمتد نومي
ففي نومي تعانقني الاماني
(المهتاز)

كلمات الكلم

يذاب اعضاء المجلس الكبير للاستواء على
كراسيهم فعسى ان يشمل هذا (الاستواء) الاجسام
والالسنة والافكار ... !

***

جمع احد اغنيائنا طائفة من الصبيان الذين
ينامون في الشوارع ووزع عليهم احجارا غليظة
ليضعوها تحت رؤوسهم .. !

***

يراد ان يكون متفقد التعليم العربي فرنسويا
فهل يجعلون مقابل ذلك متفقد التعليم الفرانسوي
مسلما ... ؟

***

قبل انتقال بعض حكام مجلس باجه المدني
الى مجالس اخرى ولم يقل لنا كم هي المدة التي
قضوها في المجلس المذكور ..!

***

نشرت مشيخة المدينة بلاغا تضمنا اقيمة
انواع اللحوم فاصبح الناس خطباء يقوفون ذلك
البلاغ امام حوانيت الجزارين ..!

***

ما زلنا نتساءل عن صحة ما قيل من وجود
محل المقامرة بجبل المنار وها نحن في انتظار
الخبر اليقين (والصابر ينال) .. !

***

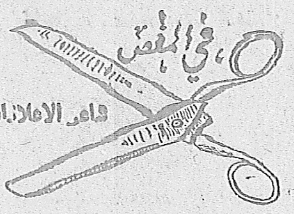
احدى مدارس طلبة الجامع اصبحت محمولة
بقوانين لا تقل عن ضوابط الخدمة العسكرية
لان صاحبها (يخزر للهبوط ويصلي ع النبي) ..

***

منذ ايام زار العاصمة سي حسين الشلايفة
ويقال انه قدم بقصد الجواب عن السؤال الاتي :
(عندك بحرية يا رايس) ؟..

***

اذا لم يرد الممثل الشهير (الرحال) ان يمثل
في المستقبل بصوته الطبيعي الذي خلقه الله له
فمن الواجب ان (يرحل) عن الجو المسرحي
مطلقا ..!



ينشرون في شوارع العاصمة اعلانات اسبوعية
يدعون بها الناس الى محل يحتفون فيه بالرقص
والغناء .

وانت اذا ما تناولت هذا الاعلان رايت فيه
من الشعر الغزلي ما يحسبك انك مدعو لسماع
الغناء لانه يرمي بفهمك الى ما وراء ذلك .

ايها الشاعر كائنا من كنت ... لقد تناسيت انك
تنادي حرفاءك للاستماع فتناولت وصف القدود
والخدود . والابتسام والنهود . وقلت تعالوا اشهدوا
ما يروق ويوافق كل ذوق ؛

هذه وقاحة يربأ الانسان بنفسه عن ان ياتيها
او ان يكتب ليدعو الناس بمثل قولك :
(وجه منير على قوام
يعلم الغصن ما التثني)
نعم ... ان (الانسان) هو الذي يقوم الوقف
ومعانيه . اما غير الانسان فلا يعرف شيئا ولا
يميز ما يشرف مما لا ... !

وعلينا ايضا ان نرثي لحال الشعر فانه اصبح
تتقاذفه الاكف حينا وتدوسه الارجل احيانا .
وينظمه وقح يقول فيه يا شعب هلم لتتمتع ..!
(انسا)

جريدة البلاد

صحيفة يومية سياسية جامعة اصدرتها في
بغداد (العراق) شركة على راسها الكاتب الكبير
والاديب الشهير المحامي الاستاذ رفائيل بطي وهو
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

وصلتنا اعداد الاسبوع الاول من « البلاد »
الغراء فوجدناها طافحة بالابحاث السياسية
والاجتماعية والاقتصادية والادبية بست صفحات
في قالب كبير وبرسوم شتى .

فنرحب بهذه الزميلة الزاهرة ونرجو لها
عمرا طويلا ورواجا واسعا .

ايا ك اعني

اعـراب

اذا عقد القضـاء عليك امـرا

فليس يحلـه الا القضـاء

(اذا) ظرفية قيل انها تاسست في عام ١١٠٣ وسبب ذلك ان امراة امنت مالا عند رجل وسافرت ولم تعد لانها ماتت فاسس الرجل بذلك المال مدرسة باسمه فقال له احد اصحابه المطلعين . اذا . نلت ثوابا فانا احلق شنبي يعني بذلك ان الثواب راجع لربة المال .

(عقد) فعل ماض . قيل ان سي محمد الصغير يناصي اذا قالوا له ايام جلسات المجلس الكبير اطلب الشيء الفلاني يعقد عقدة في منديله لتكون له كتذكرة عند ما يدخل الجلسة فيذكر ما قيل له

(القضاء) فاعل قال الاديب ابن الهرمة :

ان القضـاء اذا نـزل ٭ بطل التوسل والامـل

قل للذين تدرجـوا ٭ وغدوا كما العضو الاشل

نزل القضـاء فلا نجـا ٭ ة ولا مـرد لما نـزل

(عليك) جار ومجرور . يقول شيخ الطريقة لزائره (رمينـا عليك شكارة قمح) يعني لا بد ان تاتي بها . وقولهم عليك بكذا معناه بادر به او لازمه ومنه قول سي ماغي :

وقـالوا ابنة العنقـود تحلو

فقلت لهم وبنت التين ايضا

كلا الاختين محبوب لدينا

فهذي حمرة والاخرى بيضا

عليك بكاس هذي وكاس هذي

اذاما الكاس جاء يفيض فيضا

وانتقد هذه الابيات اديب لا اذكر اسمه فانكر على الشـاعر قوله (كلا الاختين) اذ الصـواب كلتا . كما خطئه في قوله (فهذي حمرة) لان صوابها حمراء

(امرا) مفعول به . قـال قائل ارى امـرا غريبا في صفاقس وهو حركات الشيخ (عريبك) وانفساخ السبكه . وقسمته الاشتبكه . وتكسراته الركبكه والقبة تاني .

(فليس) ليس من اخوات كان كقول الشيخ يوسف في ماطر ليس لاحد كلام امامي وهو قول يكتب بالريق على صفحات الابريق .

(يحله) فعل مضارع جـاء في قول الشيخ اللقـاني :

وليـه اجابـه ٭ هو المـرادكاه

في قلبه زاويـة ٭ لذاك لا املـه

بنورها قد ازدهى ٭ يا بخت من يحله

وهي هنـا بمعنى يحل به وتكـون بمعنى يفتحه فتح الله بصائر عباده .

(الا) اداة استثناء قولنا خاص المشتركون الا الاخضر بن علي بقفصه وغيره الذي سياتي ذكره

(القضاء) فاعل لانهما يفعلون في (دار جواد) التي يقـال انها تقبل (صواني البقلاوة) ونحوها والخبر يحتاج للتاكيد والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

اقيمت في تركيا الطاقرة مبارة للجمال كما يحصل في بقية عـواصم اوروبا فاستعرضت لجنة التحكيم عددا كبيرا من الفتيات وبـالاخير حكمت بلقب ملكة الجمـال وبالجائزة المخصصة لذلك لغادة حسناء اسمهـا (فريحه) وكل حزب بما لديهم فرحـون !

تقريظ مجلة

اصدر الكاتب المصري الاستاذ (سلامه موسى) مجلة شهرية سماهـا (المجلة الجديدة) وزين غلافها برسوم من ضمنها صورة (قرد) وجعل للمشترك الخالص الحق في طلب ثلاثة كتب هدية من تصانيف كثيرة عددها فكان من بينها كتاب خواطر (حمار) تاليف الاستاذ حسين (الجمل) والعنوان : (المجلـة الجديدة بشارع الكنيسة الجديدة بمصر) فنرجو لها الرواج .

طلب استخدام

يوجد شاب نشيط قوي البنية له خبرة تامة بتسيير السيارات على الطريقة العصرية وهو كفيف البصر وبيده شهادة في ضرب الدربوكة فمن رغب في استخدامه من اصحاب الاتوموبيـلات فليخاطب حميده بن الازهر .

اين هو ....؟

تعلن المراة جرومة بنت الحـاج رحومه ان زوجها المكرم السيد ناصري فرتله قد غاب عنها من منذ ٩٣ سنة غيبة بعد وانقطاع وذلك على اثر الحاحها في طلب ٥ ميترو من قماش بالقضة سعر ٢٠٠ ف الميترو الواحـد فمن علم مكانه فليخبر بذلك بائع القماش المشار اليه ليسعى مع المعانة في جلبه وارغامه على شراء ما ذكر .

ليحي العلم !

يتاهب عالم روحاني كبير كبير كبير جدا لالقاء محاضرة لا قبلها ولا بعدها بعنوان (خرافة امي سيسي في التنويم المغناطيسي) فهلموا واركضوا وسارعوا لاقتنـاء تذاكركم وحجز مقاعدكم من الان . فما هي الا مرة في العمر .... !

الى العموم

السيد الشاذلي خير الله يتشرف باعلام مواطنيه انه جمع حوله نخبة من المتخرجين في اللسانين العربي والفرنسوي وفتح مكتبا بنهج بـاريس عدد ٣٠ لمباشرة تحرير التقارير والمكاتيب وترجمتها بكامل الاعتنـاء والسرعة . فهلـموا اليه تحمـدوا خطاكم

رقي مستحـق

علمنا بسرور زائد ان الحقوقي الضليع والفاضل النزيه الشيخ السيد الهادي المدني قاضي التحقيق بمجلس الكاف العدلي قد سمي عضوا لما اظهره في منصبه الاول من البراعة والنزاهة والقيام بما هو موكول لعهدته اجمل قيام ونحن نهنيه برقيه ونرجو له المزيد .

بالرفاء والبنين

بعد عصر الخميس الاخير احتفل في جامع حمودة باشا بعقد قران الفاضل الماجد السيد محمد ابن الحاج خميس قردغلي فحضر لهـذا الاحتفال جمهور عظيم من وجوه الامة وارباب الحيثيات نسال الله ان يجعله قرانا ميمونا موسوما بالرفاه والبنين الصالحين

تاملوا

بعنوان (المسيحية والاسلام) جاء في عدد (٧٨٣٦) من تونس الفرانسوية الصادر في ١٧ نوفمبر الجاري ما ياتي :

« نقتطف من مكتوب كتبه الاب فوكو بلدة ازقم قرب عين صالح بالصحراء بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩١١ ما نصه : نظرا للحالة الراهنة هل يمكن لنا ان ننتظر في وقت قريب او بعيد دخول المسلمين في الديانة المسيحية ؟ نجيب في ءان واحد بنعم وبلا - نجيب بنعم اذا قمنا بعمل متواصل ومنظم ونجيب بلا اذا كان عملنا تافها وغير منظم . اما الان فيمكن لنا ان نقول كاد ان لا يكون هناك عمل بالمرة لذلك الغرض بحيث اذا نحن لم نعمل اكثر مما نعمله الان لا يمكن لنا ان ننتظر اعتناقهم المسيحية ابدا » الى ان قالت تونس الفرانسوية : ومن ذلك المكتوب ايضا : « فان الراهبات الكثوليكيات لهن دور عظيم يمكنهن القيام به في سبيل تنصير المسلمين اذ ليس هناك غيرهن من هو قادر على الاقتراب من المراة المسلمة التي هي نصف الامة وهي المنوط بعهدتها تربية الاطفال فان المراة المسلمة تبث في الطفل اما عاطفة المودة والاخلاص للكاثوليكيين او انها توقد في عقله مشعل التحرز منهم . فانها تكون الحارسة الحريصة على دوام التعصب ضدنا في عقول المسلمين اذا نحن لم نشتغل بها او تكون اقوى عضد لنا اذا نحن اريناها الحقيقة . وليس هناك من هو قادر على المسلمين اكثر من الراهبات اذ في امكانهن الدخول لكل مكان وربط العلائق مع هذا وذاك » اه

النديم - بادرنا بتعريب ونشر ما تقدم ليتامل منه الكافة ولا نخاله يحتاج لحاشية او تعليق !

في التليفون

- الو . عبد الرحمن اسمع اذا ماش نعمل كيف الليلة لخره راو ما نخليوكش تقعد من قدام

- وانت تكماندا فيا بالله اشكون احبابك ؟

- ما يعنيكش اشكون انا

- صحيت يا سي كراكو هوكو عرفتك امالى

- (سكوت) ..

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس